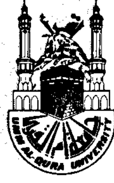
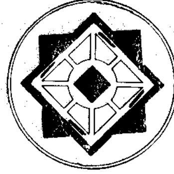
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



سلسلة دراسات
مركز أبحاث الحج



العوامل المؤثرة
في التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين وظاهرة تكرار الحج من قبل البعض منهم

بحث ميداني من إعداد

د/ محمد مصلح الثمالي

بموجب منحة من مركز أبحاث الحج
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

ربيع الأول ١٤٠٩هـ - أكتوبر ١٩٨٨م

تقـــديم

الحمد لله المتفضل على عباده بالآلاء والنعم والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . . وبعد .

فهذا هو العدد الثاني من سلسلة الدراسات العلمية الصادرة عن مركز أبحاث الحج حيث صدر العدد الأول تحت عنوان تاريخ الحج من خلال الحجاج المعمرين من تأليف الدكتور / سليمان مالكى والدكتور سعد الدين أونال وهذه الدراسة المقدمة في العدد الثاني هى دراسة علمية جادة ذات منهج واضح وحصيلة عمل ميداني خلال موسم حج عام ١٤٠٨ هـ ولقد سعى المركز إلى أن يضع بين يدى الباحثين والمختصين أمثال هذه الأبحاث العلمية حتى يؤدى المركز جزءاً من مهامه ويحقق هدفاً من أهدافه فنأمل أن تكون فيها الفائدة المرجوة . . والله الهادى إلى سواء السبيل .

المشرف العام على مركز أبحاث الحج
أ . د . ناصر عبد الله عثمان الصالح

(١) مقدمـــــة :

إذا نظرنا إلى احصائيات الحجاج للسنين الماضية ، نلاحظ الزيادة المضطردة في إجمالي عدد الحجاج كل سنة . وهذا أمر غير مستغرب فقد شهدت الأراضي المقدسة تنمية وتطويرا شاملين وأصبحت مهمة أداء الحج مهمة سهلة ميسرة من حيث توفر الأمن والمواصلات والمؤونة والسكن والحماية الصحية ولم يعد يعوق الناس من أداء الفريضة عائق اللهم الا عوزهم وعدم استطاعتهم على تحمل التكلفة المادية لأداء الفريضة . وحتى هذا السبب أصبح أضعف تأثيرا مع تحسن الأحوال الاقتصادية لكثير من الشعوب الإسلامية . ويضاف إلى هذه الأسباب سبب آخر مهم هو انتشار الوعي الديني بين عدد أكبر من شعوب العالم الإسلامي مما أذكى شوق عدد أكبر من المسلمين للأراضي المقدسة بهدف الحج والعمرة والزيارة .

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو : إلى متى تستطيع المشاعر المقدسة استيعاب المزيد من الحجاج دون أن يكون لذلك مردودات سيئة على ما تم تحقيقه من تسهيل وتيسير لمناسك الحج ؟ وما هو الحد الأعلى لعدد الحجاج الذين يمكنهم أداء الحج مع المحافظة على مستوى معين من السهولة واليسر في أداء المناسك ؟

والإجابة على هذه الاستفسارات تتوقف على معرفة القدرة الاستيعابية للمشاعر المقدسة . فالحج نسك ديني حدد له زمان ومكان لا يصح في غيرهما . ويترتب على محدودية زمان ومكان الحج محدودية عدد من يستطيع أداءه ملتزما بهذه الشروط . وقد بذلت الدولة جهودا جبارة لزيادة القدرة الاستيعابية للمشاعر المقدسة ، ويمكننا أن نتصور امكانية عمل المزيد من التحسينات لزيادة القدرة الاستيعابية ، غير أنه يجب الاعتراف انه مهما عمل فإن المشاعر المقدسة لن تستطيع استيعاب كل من يريد الحج وان مسألة ترشيد عدد الحجاج يجب أن يكون جزء من خطط الحج القادمة .

وقبل حج هذه السنة ١٤٠٨ هـ أقدمت الدول الإسلامية من خلال وزراء خارجيتها على خطوة موفقة في هذا المجال إذ حددت النسب المسموح بها لكل دولة . وقد ترتب على ذلك نجاح حج هذا العام وخلوه من الاختناقات والأوبئة وذلك بشهادة كثير ممن شهدوه . وتقتصر عملية ترشيد عدد الحجاج على الحجاج الآتين من خارج المملكة وعلى المقيمين من غير السعوديين . أما السعوديون فلم تشملهم هذه التنظيمات واكتفى بتوجيه النصح الإعلامي لهم بافساح المجال لمن لم يحج وعدم التضييق على من تجشم مشاق السفر وأتى من بلاد بعيدة من المسلمين .

(٢) موضوع وهدف الدراسة :

دراستنا هذه عن الحجاج السعوديين الذكور . فهي تهدف إلى اختبار بعض الفرضيات حول التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين والأسباب والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع . كما انها تركز على ظاهرة تكرار الحج من قبل بعض الحجاج السعوديين والعوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الحج واتخاذ موقف معين حول مسألة تحديد عدد الحجاج السعوديين . وبطبيعة الحال فإننا نؤمن تماما ونسلم بأن أداء الحج لأكثر من مرة مرده الأول والأهم هو طمع الحاج فيما عند الله من الأجر والثواب . لذا فإن دراستنا هنا ليست حول هذا الموضوع (أي موضوع لماذا يحج الناس) وانما هي حول كيفية اتخاذ قرار الحج واتخاذ موقف من تحديد عدد الحجاج السعوديين وصفات الأشخاص (الذين يحجون كثيرا) الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية .

ومعرفتنا بالتوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين على مناطق المملكة المختلفة والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع ونسبة تكرار الحجاج وكيفية اتخاذ قراره واتخاذ موقف معين من مسألة تحديد الحجاج السعوديين ، ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة يمكن الاستعانة بها للتخطيط لعملية ترشيد الحجاج السعوديين سواء كان ذلك عن طريق التوعية الاعلامية أو عن طريق اتخاذ اجراء على غرار ما اتخذ بحق

المقيمين من غير السعوديين . فإذا افترض أنه من مستلزمات انجاح موسم الحج الاكتفاء بتوجيه النداء إلى المواطنين ممن سبق له الحج بافساح المجال لمن لم يسبق له الحج من خلال أجهزة الاعلام فإن معرفة المناطق التي يأتي منها غالبية الحجاج ومعرفة ظروف وزمان اتخاذ قرار الحج تساعد على توقيت توجيه النصح الإعلامي زمانيا وتركيزه مكانيا لأحداث أكبر أثر ممكن نحو استجابة الناس له . وبذا نرى أن الفائدة المرتقبة من هذه الدراسة لا تقتصر على الرغبة الأكاديمية في اختبار بعض الفرضيات حول ضوابط حركة الحجاج السعوديين وانما تتعداها إلى تهيئة الخلفية المعرفية لتنظيم وتخطيط موسم الحج وتزويد صانعي القرار باجابات لأسئلة قد تظهر وقت صنع القرار .

(٣) منهج وطريقة الدراسة :

تعتمد دراستنا هذه على جمع البيانات اللازمة للدراسة المشكلة عن طريق أخذ عينة عشوائية من الحجاج السعوديين . وقد صمم استبيان لهذا الغرض (يوجد صورة منه في آخر هذه الدراسة) ويضم الاستبيان أسئلة تمثل عدداً من المتغيرات ذات العلاقة بهذه الدراسة .

فالمشكلة كما حددت أعلاه ترتكز حول عدد من المتغيرات الغير مستقلة هي نسبة الحجاج من المناطق المختلفة وعدد مرات الحج ورأي الحجاج في مسألة تحديد عدد الحجاج السعوديين . ويعتبر المتغير الأول أكثر حساسية لطريقة أخذ العينة وحجمها . فكلما زاد حجم العينة وكلما كانت أكثر عشوائية كلما زادت دقة قياس نسبة الحجاج من كل منطقة من مناطق المملكة واقتربت من القيمة الحقيقية لهذا المتغير . أما المتغيران الثاني والثالث فهما أيضا يستفيدان من زيادة حجم العينة وعشوائيتها ولكن بصورة أقل كما سيتضح لنا عند مناقشة نتائج الدراسة . أما المتغيرات المستقلة فقد قيست عن طريق عدد من الأسئلة تتعلق بالصفات الاجتماعية والاقتصادية للحاج اضافة الى بعد الجهة التي قدم منها الحاج عن مكة ونسبة سكان هذه الجهة الى سكان المملكة . ويعتبر متغير المسافة وحجم المنطقة التي قدم منها الحاج من المتغيرات التي تستخدم بكثرة في دراسة التحركات السكانية .

والدراسة لا تقتصر على الربط الاحصائي بين المتغيرات غير المستقلة والمتغيرات المستقلة فقط ، وانما تحاول أيضا التعرف على ظروف اتخاذ قرار الحج من حيث التوقيت والعوامل المؤثرة الأخرى . وقد ضمن الاستبيان المرفق اسئلة حول هذا الموضوع والتي يمكن عن طريق دراستها الحصول على اجابات فورية .

(٤) مادة الدراسة :

تم جمع مادة الدراسة عن طريق تعبئة الاستبيان المخصص لهذا الغرض بواسطة حوالي عشرة باحثين عملوا ما مجموعه يوم ونصف اليوم ابتداء من أول أيام عيد الأضحى المبارك . وقد جمعت البيانات من منى . وكانت استراتيجية أخذ العينة تقوم على أساس اختيار الأماكن التي يوجد بها الحجاج السعوديين أيا كانت جهة قدومهم وذلك لضمان أخذ عينة ممثلة لمناطق المملكة المختلفة . وركز في هذا الخصوص على منطقة الجمرات على اعتبار ان كل الحجاج يأتون لها لرمى الجمرات . وكذلك أخذت أيضا عينات من مناطق تركز الحجاج السعوديين في منى .

وقبل البدء في أخذ العينة قام الباحث بتدريب مساعديه الذين قاموا بتعبئة الاستبيانات على طريقة التعبئة . وقد ركز على كيفية اختيار الحاج والتمهيد لطرح الأسئلة عليه وطريقة طرح هذه الأسئلة واستخلاص الاجابة منه . كما أنه تم توزيع الباحثين المساعدين على منطقة الجمرات وطلب منهم أخذ العينة على فترات زمنية متقطعة تفصلها فترات متساوية خلال زمن رمى الجمرات وذلك بهدف ضمان عشوائية العينة بقدر الامكان .

وقد تم تعبئة ما مجموعه (٧٥٢) استبيانا صالحا للدراسة ويتضمن الاستبيان (كما هو واضح من النسخة المرفقة مع البحث) أسئلة عن الجهة التي قدم منها الحاج وحالته الاجتماعية وسنه ومستوى تعليمه العام . كما حاولنا قياس التعليم الديني بالسؤال عن ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم . وهناك أسئلة عما اذا كان الحاج يعمل أم أنه متقاعد أو طالب أو مكتفى أو عاطل وعن جهة العمل ومكان

العمل والسكنى ونوع المهنة والدخل الشهري ، وأسئلة عما اذا كان الحج للحاج نفسه أم نيابة عن غيره وعدد مرات الحج السابقة وعدد المرافقين وتاريخ الوصول الى الأراضي المقدسة وتاريخ اتخاذ قرار الحج . ويضاف الى ذلك كله الأسئلة المتعلقة بظروف اتخاذ قرار الحج مثل التأثر بالنقل الاعلامي لاستعدادات ومشاعر الحج أو التأثر بالأصدقاء ، والاقارب الذين قرروا الحج . أونداء الدولة للمواطنين بافساح المجال لمن لم يسبق له الحج ومدى استجابة الحاج لهذا النداء ورأيه في الموضوع وصعوبات الحج .

(٥) نتائج الدراسة :

بعد الانتهاء من جمع العينة تمت مراجعتها والتأكد من صلاحية جميع الاستبيانات المعبئة للدراسة والتحليل . ثم تم ترميز الاجابات المعطاه بهدف ادخالها في الحاسب الآلي لاجراء التحليلات عليها[١] . وقد تمخض عن اجراء التحليلات النتائج التالية :

أولا : الوصف الاحصائي للعينة :

لقد تبين من دراسة الاجابات على السؤال الأول في الاستبيان والخاص بالمنطقة التي قدم منها الحاج تناسب عدد حجاج كل منطقة ادارية مع عدد سكان هذه المنطقة . ويبين الجدول رقم (١) نسبة حجاج كل منطقة في العينة ونسبة سكان هذه المنطقة الى مجموع سكان المملكة[٢] . وكما هو واضح من الجدول فان التسلسل التنازلي لنسب حجاج المناطق في العينة متناسب مع التسلسل التنازلي لنسب سكان المناطق في المجموع الكلي للسكان . ويستثنى من هذه القاعدة نسبتا حجاج منطقة القصيم ومنطقة الباحة اللتان تزيد بكثير عن نسبتي سكان هاتين المنطقتين . وسوف نحلل العلاقة الاحصائية بين هذين المتغيرين في جزء لاحق من البحث غير اننا نود أن نشير هنا الى أن خطة سحب العينة كانت موفقة في أخذ أعداد تتناسب مع العدد الكلي لحجاج هذه المناطق وتأتي منطقة مكة المكرمة في المقدمة اذ تمثل (٢٩,١٪) من مجموع العينة تليها منطقة الرياض بحوالي (١٩,٧٪) ثم المنطقة الشرقية (١١,٧٪) . وفي ذيل القائمة نجد منطقة القريات

(٣, ٠٪) والجوف (٣, ٠٪) والحدود الشمالية (٥, ٠٪) ونجران (٨, ٠٪) . وتعتبر هذه الأرقام الأخيرة صغيرة نسبيا قياسا الى نسب سكان هذه المناطق ونعتقد أن زيادة حجم العينة كان من الممكن أن يحسن من تمثيل هذه المناطق فيها .

الجدول رقم (١)

نسب حجاج المناطق الإدارية في عينة الدراسة مقارنة بنسب سكان هذه المناطق الى مجموع سكان المملكة

اسم المنطقة الإدارية	نسبة حجاجها إلى مجموع الحجاج	نسبة سكانها إلى مجموع الحجاج*
مكة المكرمة	٢٩,١	٢٥,٧
الرياض	١٩,٧	١٨,٨
المنطقة الشرقية	١١,٧	١٢,٠
عسير	٩,١	٩,٩
القصيم	٨,٤	٤,٩
المدينة المنورة	٧,٧	٧,٦
الباحة	٥,٢	٢,٨
جيزان	٤,٤	٥,٨
حائل	١,٦	٣,٩
تبوك	١,٢	٢,٩
نجران	٠,٨	٢,٤
الحدود الشمالية	٠,٥	١,٩
الجوف	٠,٣	٠,٩
القريات	٠,٣	٠,٥

★ المرجع : المملكة العربية السعودية ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مصلحة الاحصاءات العامة ، التعداد العام للسكان لعام ١٣٩٤ هـ ، مطابع التريكي ـ الدمام .

وبالنسبة للأسئلة المتعلقة بالصفات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للحجاج فإن الإجابات المعطاة تدل على أن (٧٢,٦٪) من العينة متزوجون بينما (٢٧,٤٪) غير متزوجين . (يجب التنبيه هنا أن العينة سحبت من مجتمع الرجال فقط) . وفيما يختص بسؤال السن تبين أن متوسط سن الحجاج في العينة هو (٣٣,٧٥) سنة وأن الوسيط يبلغ (٣٠) سنة أى أن نصف العينة تزيد أعمارهم عن (٣٠) سنة والنصف الآخر تقل أعمارهم عن هذا السن . وهذا السن سواء استخدم المتوسط أو الوسيط في نظرنا يعتبر صغير نسبيا ويدل على أن عدد الحجاج الشباب في العينة يعتبر كبيرا على الأقل مقارنة مع الحجاج غير السعوديين القادمين من الخارج .

أما الأسئلة الخاصة بالنواحي الاقتصادية للحجاج فتوضح أن (٢٤,١٪) من حجاج العينة لا يعملون أى أنهم عاطلون عن العمل أو متقاعدون أو مكتفون أو طلاب لم يدخلوا سوق العمل بعد ، في حين أن (٧٥,٩٪) يعملون ، وتبلغ نسبة من يعمل في المدن من مجموع العاملين (٨٧٪) أما من يعمل في الأرياف فتبلغ نسبتهم (١١,٥٪) من العاملين أما الباقون ونسبتهم (١,٥٪) فيعملون في البادية . ويعمل (٧١,٢٪) في القطاع الحكومي و (٢٧,٨٪) في القطاع الخاص . أما الإجابات على سؤال الدخل الشهرى فتفيد أن (٢٤,٩٪) يبلغ متوسط دخلهم الشهرى أقل من (٣٠٠٠) ريال في حين أن (٥٦,٦٪) يتراوح متوسط دخلهم الشهرى بين (٣٠٠٠ - ٧٠٠٠) ريال . ويتراوح متوسط دخل (١٣,٣٪) من مجموع العاملين في العينة بين (٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠) ريال شهريا أما النسبة المتبقية وقدرها (٥,٢٪) فيزيد متوسط دخلها الشهرى عن (١٠,٠٠٠) ريال . ويتضح أيضا أن نصف العينة يزيد متوسط دخلهم عن (٧٠٠٠) ريال والنصف الآخر يقل متوسط دخلهم عن هذا المبلغ .

وفيما يختص بالمستوى التعليمي العام لأفراد العينة تشير الاحصاءات إلى أن حوالى ثلث العينة (٣٢,٢٪) يحملون مؤهلا جامعيا أو مؤهلا أعلى من ذلك[٣] . ويمثل من لديه شهادة الثانوية (٢٤,٦٪) من العينة والمتوسطة (١٢,٨٪) والابتدائى (١٢,١٪) . أما من لا يحمل شهادة ولكنه يقرأ ويكتب منهم (٧,٤٪) من العينة . وهناك (١٠,٥٪) من الحجاج أميون .

وقد حاولنا قياس التعليم الديني بمقدار ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم وتبين أن (٣٪) من الحجاج السعوديين الذين ضمتهم العينة يحفظون القرآن كاملا ، و(١١,٢٪) يحفظون أربعة أجزاء أو أكثر ، و(٨٪) يحفظون ثلاثة أجزاء ، و(١٢,٥٪) يحفظون جزئين ، و(٢١,٨٪) يحفظون جزءا واحدا . أما من يحفظ ما يكفى لأداء الصلاة فتبلغ نسبتهم في العينة (٤١,٦٪) .

وقد سألنا الحاج أيضا عن عدد المرافقين الذين يعولهم فظهر أن (٣٩,١٪) منهم لا يرافقهم أحد ، وأن (٤٢,٣٪) يرافقهم ما بين شخص واحد إلى خمسة أشخاص . أما من يرافقهم أكثر من خمسة أشخاص فتبلغ نسبتهم (١٨,٦٪) من مجموع أفراد العينة[٤] .

وسألنا الحجاج أيضا عن الهدف من الحج فأجاب (٦٨,٨٪) منهم بأنهم يحجون لأنفسهم بينما يحج (١١,٢٪) منهم نيابة عن غيرهم و(١,٥٪) كمرافقين لأحد أفراد العائلة . وتبين أيضا أن عدد من يحجون لأول مرة تبلغ نسبتهم (٣٠,٥٪) وعدد من يحج للمرة الثانية تبلغ نسبتهم (١٩,٥٪) والثالثة (١٥,٣٪) والرابعة (٩,٦٪) والخامسة (٥,١٪) وتبلغ نسبة من حج أكثر من خمس مرات (٢٠٪) من مجموع حجاج العينة .

ومن أكثر أجزاء الاستبيان أهمية وأقواها علاقة بمشكلة البحث الرئيسية ذلك الجزء المتعلق بظروف اتخاذ قرار الحج والعوامل المؤثرة فيه . ويتضح من الإجابات المستحصلة أن (١,٥٪) من الحجاج اتخذوا قرار الحج يوم عرفة و(٧,٧٪) من الحجاج اتخذوا القرار يوم التروية و(٨,١٪) منهم يوم السابع من الشهر و(١٣,٧٪) يوم السادس منه ، أى أن (٣١٪) من الحجاج قرروا الحج بين اليوم السادس من الشهر إلى اليوم التاسع منه . ومن اليوم الأول من الشهر حتى اليوم السادس منه قرر (١٣,٣٪) من الحجاج أن يحجوا . وبذا يتضح أن غالبية الحجاج أى حوالى (٥٥,٧٪) منهم اتخذوا القرار بالحج قبل دخول شهر ذى الحجة . ولا تتناسب هذه النسب مع تاريخ الوصول إلى المشاعر المقدسة إذ وجدنا أن (٧,٢٪) وصلوا يوم عرفة و(٣٣,٦٪) وصلوا يوم التروية و(٢٧,٤٪) يوم السابع من الشهر .

وعند سؤال الحجاج عما إذا كانوا تأثروا بما يشاهدونه ويسمعونه في وسائل الإعلام عن الحج عند اتخاذ قرار الحج أجاب (٤٠,٤٪) منهم بنعم و (٥٩,٨٪) منهم بالنفى . أما تأثير الأصدقاء والأقارب العازمين على الحج فقد ظهر على (٣٦,٨٪) من الحجاج ولم يظهر على (٦٣,٢٪) منهم . وتبين أيضا أن (٨٦,٤٪) من العينة سمعوا نداء الدولة بافساح المجال لمن لم يحج من قبل ولم يسمعه (١٣,٦٪) منهم . ويقول (٧٥٪) من أفراد العينة أنهم يعتقدون أن الناس سوف تستجيب لهذا النداء و (٢٥٪) منهم لا يعتقد ذلك . أما مسألة ما إذا كان يجب تحديد عدد الحجاج السعوديين في المستقبل فقد ارتأى نصف العينة تقريبا ذلك وعارضه النصف الآخر .

وعن أصعب ما يواجه الحاج أثناء أداءه لفريضة الحج أجمع (٤٨,١٪) من العينة على أنه الزحام . بينما رأى (٣١٪) منهم أنه الجو الحار ، ورأى (١٦,٢٪) منهم أنه لا توجد أى مصاعب في حين احتلت تكاليف الحج المرتبة الرابعة (٢,٤٪) ومشقة السفر المرتبة الأخيرة (١,٦٪) ولا غرو فقد جاء (٨٧,٢٪) من الحجاج عن طريق البر والبقية عن طريق الجو .

ثانيا : العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين :

رأينا من الجدول رقم (١) أن هناك تناسبا بين نسب الحجاج السعوديين في كل منطقة إدارية وبين نسب عدد سكانها إلى مجموع سكان المملكة . ولكن إلى أى درجة يمكن أن تكون هذه الملاحظة صحيحة ؟ في الواقع أن الموضوع قد نوقش في علم الجغرافيا على المستوى النظرى والتطبيقي تحت ما يسمي بنماذج التجاذب Interaction Models أو نماذج الجاذبية Gravity Models ويتلخص الأساس النظرى لهذه النماذج في القول بأنه في حالة وجود مكانين أو منطقتين أو أقليمين فإن كمية التبادل بينهما (أيا كان نوعه) يزداد بزيادة حجميهما وينقص بزيادة المسافة الفاصلة بينهما . وعند قياس كمية التبادل بين منطقتين في اتجاه واحد فقط : مثلا من المنطقة الأولى إلى الثانية وليس العكس ، فإنه بناء على ما سبق يمكن أن نقول : تزداد كمية التبادل بزيادة حجم المنطقة الأول وتنقص بزيادة المسافة الفاصلة بين المنطقتين . ويقاس التبادل بالهجرة السكانية أوكمية التجارة

جدول رقم (٢)
المتوسط والانحراف المعيارى لعدد
من المتغيرات التى تم تحليلها

الانحراف المعيارى	المتوسط	اسم المتغير
٤,٤٨	٣,٩٩	نسبة حجاج المنطقة لمجموع الحجاج
١٠,٨٢	٣٣,١١	متوسط سن حجاج المناطق (بالسنوات)
١,٢٣	٣,٧٦	متوسط مستوى تعليم حجاج المناطق (٣ = ابتدائى ، ٤ = متوسط)
٠,٥٨	١,٧٩	متوسط مستوى دخل حجاج المناطق (١ = أقل من ٣٠٠٠ ريال) ، ٢ = (٣٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ ريال)
١,٩٦	٢,٤١	متوسط مقدار ما يحفظه الحجاج من القرآن الكريم (بالأجزاء)
١٢,٢٥	١٦,٣٢	متوسط بعد المناطق عن مكة المكرمة (مقياس الرسم ١ : ٣٠٠٠٠٠٠)
٣٠,١٤	٣٨,٤٨	متوسط نسبة سكان المناطق

المرجع : الجدول من حساب الباحث .

أما معامل الارتباط Correlation COFF فقد حسب وأدرجت نتائجه في الجدول رقم (٣) . ويقيس معامل الارتباط ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين ونوعية هذه العلاقة وقوتها . غير أنه لا يمكن الاستنتاج من معامل الارتباط أى المتغيرين يؤثر في الآخر وهو الأمر الذى يمكن تقريره عن طريق حساب معامل الانحدار Regression COFF والبيانات المدونة في الجدول رقم (٣) توضح مقدار معامل الارتباط بين متغير نسبة عدد حجاج كل منطقة وبين بقية المتغيرات الأخرى المستخدمة في هذا الجزء من الدراسة .

وكما نلاحظ فإن هناك علاقة كبيرة ودالة احصائيا بين متغير نسبة حجاج المنطقة ومتغير نسبة سكانها . وتبلغ قيمة معامل الارتباط (٠,٩١) . أما الدخل الشهرى فرغم ارتفاع قيمة معامل ارتباطه مع المتغير غير المستقل (٠,٣٨) الا انه غير دال احصائيا . وكذلك الحال بالنسبة لمتغير مستوى تعليم حجاج المنطقة

(٠,٣٦) . أما سن الحجاج فهو دال احصائيا وتبلغ قيمة معامل ارتباطه مع المتغير غير المستقل (٠,١٨) . أما متغير مقدار ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم فلم تثبت علاقته مع المتغير المستقل . ورغم أن قيمة معامل الارتباط المتغير البعد عن مكة مع المتغير المستقل صغيرة نسبيا (ـ ٠,٠١) الا أن مستوى دلالته يؤيد صحة هذه النتيجة من الناحية الاحصائية . ونلاحظ أن قيمة المعامل سلبية وهذا يعنى انه كلما زاد البعد عن مكة كلما قلت نسبة حجاج المنطقة .

جدول رقم (٣)

قيمة معامل الارتباط لمتغير « نسبة حجاج كل منطقة إلى مجموع الحجاج السعوديين » غير المستقل مع عدد من المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	معامل الارتباط	مستوى* الدلالة
نسبة سكان المنطقة إلى مجموع السكان	+ ٩١,	٩٩٪
متوسط دخل حجاج المنطقة الشهرى	+ ٣٨,	٦٠٪
متوسط مستوى تعليم حجاج المنطقة العام	+ ٣٦,	٧٨٪
متوسط سن حجاج المنطقة	+ ١٨,	٩٠٪
متوسط مقدار ما يحفظه حجاج المنطقة من القرآن الكريم	ـ ١٠,	٨١٪
بعد المنطقة عن مكة المكرمة	ـ ٠١,	٩٤٪

* مستوى الدلالة المعترف به هو ٩٠٪ فأكثر .

المرجع : الجدول من حساب الباحث .

ولكى نتوصل إلى إجابة مؤكدة حول مدى انطباق نموذج التجاذب على ظاهرة الحج فإننا نستخدم أسلوب تحليل معامل الانحدار . وقد أدرجنا النتائج المستحصلة من استخدام هذه الوسيلة الاحصائية في الجدول رقم (٤) . وتشير هذه النتائج إلى تأييد تطبيق نموذج التجاذب الاقليمى على حركة الحج إلى درجة كبيرة . ففيما يختص بالافتراض بأن حجم المنطقة التى يأتى منها الحجاج تؤثر بصورة ايجابية على عدد الحجاج ثبتت صحته بدرجة عالية من مستوى الدلالة .

ثالثا : مسألة تكرار الحج من قبل بعض الحجاج السعوديين .

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام . وتأديته مرة في العمر فرض على كل مسلم استطاع إلى ذلك سبيلا . أما ما زاد عن ذلك فهو زيادة في الحسنات واستكثار من الخير . لذا نجد أن كثيرا من الناس يحجون أكثر من مرة والبعض منهم يحج أكثر سنين عمره . ومع تزايد عدد الحجاج عاما بعد عام ظهرت مشكلات ناجمة عن الأزدحام وكثرة عدد الحجاج قياسا إلى سعة المشاعر المقدسة وخصوصا منى . وأدى ذلك إلى صعوبة أداء المناسك مثل الرمى وضيق المساحة المخصصة لسكنى الحجاج . كذلك برزت مشكلات الزحام في الطواف والسعى وحتى حركة السير داخل مكة والمشاعر .

ونحن هنا لا نهدف إلى الخروج بحلول لهذه المشكلات ، بقدر ما نريد التعرف على مسبباتها والعوامل المؤثرة فيها . ونرجو أن نكون بذلك قد مهدنا الطريق إلى فهم أكثر لطبيعتها ، هذا التفهم يجب أن يستكمل بدراسة جوانب الموضوع الأخرى الدينية والاقتصادية والسياسية . عندئذ يمكن لمتخذى القرارات الاستفادة من هذه المعرفة لاقتراح الحلول المناسبة .

ويتركز اهتمامنا في هذا المجال على مسألة تكرار الحج كعامل من العوامل المسببة للازدحام . فكما أوضحنا في فصل سابق من البحث فإن نسبة من حج هذه السنة للمرة الثانية فأكثر تصل إلى حوالى (٧٠٪) من عدد الحجاج وهذه نسبة كبيرة ومؤشر إلى أهمية الموضوع عند النظر في مشكلات الازدحام في الحج . لذا فقد اعتبرنا متغير عدد مرات الحج متغير غير مستقل (Dependent) وحاولنا تفسيره وبيان مدى واتجاه علاقته بعدد آخر من المتغيرات . ويوضح الجدول رقم (٥) العلاقة الترابطية لمتغير عدد مرات الحج بعدد من المتغيرات المستقلة هى سن الحاج ومستوى تعليمه العام والدينى وحالته الاجتماعية ومكان وجهة عمله وعدد المرافقين له ورأيه في مسألة تحديد عدد الحجاج السعوديين وتاريخ اتخاذه لقرار الحج .

جدول رقم (٥)

قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته لمتغير « عدد مرات الحج »
مع مجموعة من المتغيرات الأخرى المستقلة

المتغير المستقل	معامل الارتباط	مستوى* الدلالة
سن الحجاج	+ ٤٢ ,	٪٩٩
مستوى التعليم العام للحاج	- ٢٢ ,	٪٩٩
مقدار ما يحفظ من القرآن الكريم	+ ١٩ ,	٪٩٩
مكان عمل (وسكنى) الحاج	+ ١٤ ,	٪٩٩
الحالة الزواجية للحاج	+ ١٤ ,	٪٩٩
جهة عمل الحاج (حكومى - خاص)	+ ١٣ ,	٪٩٩
عدد المرافقين للحاج	+ ١٠ ,	٪٩٩
الرأى حول مسألة تحديد عدد الحجاج	+ ٠٨ ,	٪٩٣
تاريخ اتخاذ الحاج لقرار الحج	- ٠٨ ,	٪٩٣

* مستوى الدلالة المقبول هو ٩٠٪ فأكثر .

المرجع : الجدول من حساب الباحث .

وكما هو واضح فإن سن الحاج تربطه علاقة موجبة وقوية بعدد مرات الحج . إذ نستنبط من الجدول انه كلما زاد سن الحاج كلما كان عدد مرات حجه أكثر (معامل الارتباط ٤٢ , ٠) . ولا نحتاج إلى تعليل لذلك فكبار السن أتيحت لهم فرصة أكبر للحج من صغار السن . ولكن العلاقة التى تحتاج إلى وقفة تفكير وتأمل هى علاقة عدد مرات الحج بمستوى التعليم العام فهذه العلاقة عكسية إذ أنه بناء على تحليلنا كلما كان مستوىً تعليم الحاج أعلى كلما قلت عدد مرات حجه (معامل الارتباط - ٢٢ , ٠) . ولعل ذلك ناتج عن كون ذوى التعليم الأعلى من صغار السن ، لذلك فعدد مرات حجهم قليلة . ومما يؤيد هذا الرأى ان متغير السن يرتبط بمتغير التعليم العام ارتباطا عكسيا قويا ودالا (مقدار معامل الارتباط

المدن والمناطق القريبة ومن مكة المكرمة نفسها يأتى معظم الحجاج الذين يكررون الحج ومن المناطق البعيدة عن مكة المكرمة يأتى الحجاج الذين يحجون لأول مرة .

هذه النتيجة لها دلالة مهمة إذ يجب التركيز على المناطق القريبة من مكة المكرمة (المنطقة الغربية مثلا) عند محاولة اقناع الناس بافساح المجال لمن لم يحج وعدم تكرار الحج .

وهناك أيضا عددا آخر من المتغيرات التى أدخلت في معادلة حساب معامل الانحدار هى دخل الحاج الشهرى وسماعه لنداء الدولة بعدم الحج ومستوى تعليمه العام وتأثير وسائل الإعلام والأصدقاء عليه . غير أن هذه المتغيرات لم تثبت أهميتها ولم تصل إلى مستوى الدلالة الكافية (٩٠٪) وأقربها إلى هذا المستوى التعليم العام (٧٩٪) والذى يشير كما رأينا سابقا عند الحديث عن معامل الارتباط إلى تأثير عكسى على عدد مرات الحج . مهما يكن فإننا لا نقبل

بمستوى الدلالة هذا ونعتبر المتغير غير مؤثر في عدد مرات الحج . أما متغير الدخل فقد ثبت عدم تأثيره في عدد مرات الحج . ولعل هذا المتغير مهم لحجاج الخارج وليس لحجاج الداخل السعوديين وذلك حسب ما أشارت اليه الدراسات السابقة في هذا المجال[٦] . أيضا لم يؤثر نداء الدولة للناس بافساح المجال لمن لم يحج ولم تؤثر وسائل الإعلام التى تنقل مراسم وشعائر الحج أو الأصدقاء العازمين على الحج ، لم تؤثر هذه جميعا في تعدد مرات الحج .

وفي أعلى الجدول (٦) وضعنا قيمة معامل (ر^{٢}) الذى يقيس مقدار ما تمكنت هذه العوامل المستقلة جميعا أن تفسره من تباينات في قيم المتغير غير المستقل . وكما نرى فإن قيمة معامل (ر^{٢}) يساوى (٢٠٪) ، أى أننا استطعنا أن نفسر (٢٠٪) من التباين في قيم متغير عدد مرات الحج . وهذه النسبة بسيطة وتشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة مهمة لم يتضمنها تحليلنا .

رابعا : مسألة تحديد عدد الحجاج السعوديين .

اتضح من الفصل السابق من البحث أن نسبة من يحج لأول مرة من الحجاج السعوديين لا تتجاوز (٣٠٪) من المجموع ، وهذا يعنى أنه في حالة الاتفاق على الحد من عدد الحجاج السعودين سواء كان ذلك بطريقة الاقناع أو بطريقة الالزام يمكن تخفيض العدد الكلى للحجاج السعوديين بنسبة (٧٠٪) ولكن هذه النقطة ليست موضوع بحثنا هنا إذ لا نرغب في نقاش وجوب ذلك من عدمه ولا أنسب الطرق لانفاذ القرار ، وانما نريد أن نبحث في ما حصلنا عليه من إجابات من الحجاج حول رأيهم في الموضوع ومدى ارتباطها وتأثرها بالمتغيرات الأخرى التى اشتمل عليها الاستبيان . ونأمل بذلك أن نكون قد وفقنا لتوفير معلومات وحقائق أولية عن الموضوع يمكن الاستنارة بها عند سن القوانين وبلورة السياسات حول هذا الموضوع .

فقد رأينا في صدر هذا البحث كيف أن الأفراد الذين اشتملت عليهم عينة الدراسة ، انقسموا على أنفسهم بالنصف تقريبا عند الاجابة على سؤال ما إذا كان يجب تحديد عدد الحجاج السعوديين فأجاب حوالى (٥٠,٥٪) بالنفى وأيده حوالى (٤٩,٥٪)[٧] .

ولكى نتعرف على العوامل المؤثرة في تكوين رأى الحاج حول هذا الموضوع يمكننا اجراء بعض التحليلات الاحصائية على علاقة رأى الحاج حول الموضوع بعدد من العوامل الأخرى . لذا فإن المتغير غير المستقل هنا هو رأى الحاج حول موضوع تحديد عدد الحجاج السعوديين . أما المتغيرات المستقلة فهى عدة ومن أبرزها مقدار ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم ومستوى تعليمه وسنه وحالته الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك .

وفي الجدول رقم (٧) حسبنا معامل الارتباط لعدد من المتغيرات المستقلة مع متغير رأى الحاج حول موضوع تحديد عدد الحجاج السعوديين . ونرى من الجدول أن هناك علاقة ترابطية مهمة (,١٦) بين رأى الحاج في تحديد عدد الحجاج السعوديين ورأيه في ما إذا كان الناس سوف يستجيبون لنداء الدولة بعدم

لذا فإنه بناء على ذلك يمكننا القول بأنه كلما زاد عدد مرات الحج « تدين الشخص » كلما مال إلى الرأى بضرورة عدم تحديد عدد الحجاج السعوديين .

جدول رقم (٨)

قيمة معامل الانحدار ومستوى دلالته لمتغير « رأى الحاج حول تحديد عدد الحجاج السعوديين » مع مجموعة أخرى من المتغيرات المستقلة ر٢ (R^2) = ٠٦ ,

المتغير المستقل	معامل الانحدار	مستوى* الدلالة
عدد مرات الحج	+ ١٠ ,	٩٩٪
الحالة الزواجية للحاج	- ٠٩ ,	٩٥٪
التعليم الدينى (ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم)	+ ٠٧ ,	٩٩٪
بعد منطقة الحاج عن مكة المكرمة	+ ٠٤ ,	٩٩٪
سماح الحاج لنداء عدم تكرار الحج	+ ٠٤ ,	٩٤٪
سن الحاج	- ٠٤ ,	٩٩٪
جهة عمل الحاج (حكومى - خاص)	- ٠٣ ,	٩٦٪
مكان عمل وسكن الحاج	- ٠٣ ,	٩٥٪
مستوى تعليم الحاج العام	+ ٠٢ ,	٩٨٪

* تعتبر النتيجة دالة احصائيا إذا كان مستوى الدلالة ٩٠٪ فأكثر .

المرجع : الجدول من حساب الباحث .

أما الحالة الزواجية للحاج فيتبين لنا من الجدول أن المتزوجين يميلون إلى عدم تأييد رأى تحديد عدد الحجاج السعوديين . أما غير المتزوجين فيؤيدون هذا الرأى (معامل الانحدار - ٠٩ ,) . وفيما يختص بالتعليم الدينى ممثلا في مقدار ما يحفظه الحاج من القرآن الكريم فنستنبط من الجدول أنه كلما كان الشخص متفقها في الدين « يحفظ عددا أكبر من أجزاء القرآن الكريم » كلما مال إلى تأييد الرأى المعارض لتحديد عدد الحجاج السعوديين (معامل الانحدار + ٠٧ ,) . وهذه النتيجة تؤيد سابقتها المتعلقة بعدد مرات الحج .

وعلى خلاف ما وجدنا في دراسة معامل الارتباط . فإن متغير المسافة « بعد منطقة الحاج عن مكة المكرمة » يرقى إلى مستوى الدلالة في تحليل معامل الانحدار . إذ يتضح لنا من الجدول تأثير البعد عن مكة المكرمة على الرأى حول تحديد عدد الحجاج السعوديين (معامل الانحدار ٠٤,) . ومعنى ذلك أنه كلما كانت المنطقة التى قدم منها الحاج بعيدة كلما اتجه إلى تأييد رأى تحديد عدد الحجاج السعوديين وتفسيرنا لذلك أن معظم الذين يكررون الحج يأتون من مناطق قريبة من مكة والذين يأتون من مناطق بعيدة يصعب عليهم الحج مرات كثيرة لذا يريدون أن يكون حجهم ميسرا عندما يستطيعون الحج .

ويدل معامل الانحدار لمتغير سن الحاج (-٠٤ر) على انه كلما كان الحاج متقدما في السن كلما مال الى تأييد تحديد عدد الحجاج السعوديين . وهذه نتيجة على خلاف ما توقعنا وليس لها من تفسير الا أن يكون المتقدمون في السن قد أفادهم ذلك في ادراك وفهم الحكمة والمنفعة الكامنة في تحديد العدد أو انهم قد حجوا بما فيه الكفاية ولا مانع لديهم من تحديد العدد الآن . كذلك فان الذين يعملون في وظائف حكومية يميلون الى عدم تأييد فكرة تحديد عدد الحجاج وأن الذين يعملون في المدن يميلون الى عدم تأييد الفكرة أيضا . أما مستوى تعليم الحاج العام فهو يؤثر على رأيه حيال مسألة تحديد عدد الحجاج بحيث يميل الأكثر تعليما الى تأييد هذا الرأي والاقل تعليما الى معارضته .

وتعتبر هذه النتائج دالة احصائيا . وقد بلغت قيمة ر٢ (R^2) (وهو كما أسلفنا يقيس نسبة تفسيرنا للتباين في المتغير غير المستقل) (٦٪) . وهذه نسبة منخفضة غير اننا لم نكن مهتمين بذلك بقدر ما نحن مهتمين بتحديد مدى تأثير بعض المتغيرات المستقلة في المتغير غير المستقل ومستويات دلالتها .

(٦) خلاصة النتائج والتوصيات :

لقد حددنا في بداية هذا البحث الهدف منه فقلنا بأنه يهدف الى دراسة التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع وكذلك

وتفويت الفرصة على من لم يسبق له الحج لأدائه في سهولة ويسر أمرا ضروريا يسبق أى محاولة في هذا المجال . أما علاقة عدد مرات الحج بدخل الحاج فلم تثبت لنا . فالدخل ليس له علاقة بعدد مرات الحج وهذه النتيجة لا تقل أهمية عن سابقاتها - على الأقل من الناحية الأكاديمية - ويرجع سبب ذلك إلى كون الدخل من العوامل المهمة المسببة للهجرات السكانية على خلاف الحج وليس ذلك بمستغرب ، فالحج ليس هجرة سكانية عادية والحجاج يبتغون هدفا آخر يسمو فوق كل الماديات .

وفيما يختص بالعوامل المؤثرة في رأى الحجاج حول مسألة تحديد عدد الحجاج السعوديين وجدنا أن المتزوجين والذين يحجون كثيرا والذين يحفظون عددا أكبر من أجزاء القرآن الكريم يميلون إلى عدم تأييد هذا الرأى . ولعل ما قيل في المقطع السابق بخصوص النوصيات المترتبة على النتائج يمكن أن يقال هنا أيضا .

كذلك وجدنا أنه كلما زاد بعد المنطقة التى قدم منها الحاج كلما مال إلى التأييد هذا الرأى . وهذه النتيجة تشير إلى أن أصحاب الفرص القليلة للتمكن من أداء الحج بسبب بعدهم وما يترتب عليه من صعوبة في أداء الحج هؤلاء أكثر الناس حاجة إلى تحديد عدد الحجاج السعوديين والعكس صحيح . ويمكن أن نسأل أنفسنا عن حال من هم خارج المملكة من غير السعوديين فهؤلاء في حاجة أمس بكثير من السعوديين للتمكن من أداء الحج على الوجه الأكمل إذ لا تتوفر

الفرص لهم الا نادرا . ومن النتائج الأخرى المهمة ثبوت أن من سمع نداء الحج يميل إلى تأييد الرأى بتحديد العدد . ويدل ذلك على فعالية وسائل الإعلام في اقناع الناس بوجهة نظر تحديد عدد الحجاج السعوديين . وأخيرا وجدنا أن الذين يسكنون المدن ويعملون في القطاع العام لا يرون وجوب تحديد عدد الحجاج السعوديين مما يتطلب التركيز على هذه الفئة عند رسم أى خطة مستقبلة في هذا المجال ، أما المتعلمون تعليما رفيعا فيرون وجوب تحديد عدد الحجاج مما يدل على تفهمهم لهذا الموضوع .

وفي نهاية هذا البحث نود أن نشير إلى وجوه القصور فيه وكيفية تلافيها في أى دراسة مماثلة في المستقبل . فرغم اعتقادنا بأن حجم العينة التى أخذت (٧٥٢) حاجا كان كافيا للوفاء بغرض الدراسة على الأقل من الناحية الاحصائية ، الا أنه يمكن القول أن النتائج يمكن تحسينها وجعلها أكثر دلالة فيما لو زيد حجم العينة . ويمكن أيضا تحسين النتائج فيما لو كان الباحثون قد اختيروا بعناية فائقة ودربوا قبل فترة الحج على العمل وأخذوا عينة تجريبية لدراسة المشكلات ووضع الحلول بدلا من الانتظار حتى يأتى الحج وتعمل الأخطاء وتصحح في نفس عينة الدراسة . وحتى الاستبيان المصمم نفسه ظهرت فيه بعض العيوب مثل امكانية اعادة ترتيب الأسئلة بصورة أكثر منطقية وحتى اعادة صياغة بعضها ووضع رموز للحاسب الآلى لتلافى الأخطاء التى تقع أثناء مرحلة الترميز فيما بعد .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

الملحق رقم (١)

دليل الباحث

المناطق الإدارية والامارات التابعة(*)

(*) تم إعداد هذا الدليل من واقع احصاء السكان المشار اليه في قائمة المراجع وذلك للاستعانة به أثناء تعبئة الاستبيان وبالذات السؤال الأول .

١ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة الرياض

م	الإمـــارة	الإمارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
١	الرياض	—	تابع ٩	تابع امارة المجمعة	حرمه	تابع ١٠	تابع امارة الغاط	مليح
٢	عرقة	—			جلاجل	١١	الزلفى	—
٣	الدرعية	—			روضة سدير			سمنان
		العمارية			المعشبة			علقه
					التويم			الثوير
٤	العينية والجبيلة	—			الداخله	١٢	شقراء	—
٥	بنبان	—			الحصون			اشيقر
٦	رماح	—			حوطة سدير			الفرعه
٧	حريملاء	—			الجنوبية			الداهنة البادية
		صلبوخ			الجنيفي			الداهنة الحاضرة
		حزوا						
		سدوس			العطار			الحريق
		غيانة			العوده			مشاش العبد
		ملهم			الخطامه			القصب
		القرينة			عشيرة سدير			القراين الوقف
		البره			تمير			القراين ـ غسله
					الأرطاوية			الجريفه
٨	ثادق	—			جراب	١٣	مرات	—
		ادقله			الرويضة			اثيثه
		الصفرات			الخيس			ثرمدا
		رغبه			الفروقي	١٤	ضرما	—
		البير						الوسطى قصور
٩	المجمعه	—	١٠	الغاط	—			ال مقبل

١٩	ظلم	—	تابع ٢١	تابع امارة الليث	الجائزة	تابع ٢٢	تابع امارة القنفذة	القديح
		الحفيرة			اضم			العرضية الشمالية
٢٠	الدفينة	—			بني يزيد			العرضية
٢١	الليث	—	٢٢	القنفذة	—	٢٣	البرك	الجنوبية
		الغسالة			القوز			ذهبان
		لملم			حلى			عمق
		غميقة			حرب وبني عيسى	٢٤	رنيه	—
		الشواق			المظليف			الأملح

٣ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة جيزان

م	الإمارة	الإمارة التابعة	م	الإمارة	الامارة التابعة	م	الإمارة	الامارة التابعة
١	جيزان	—	١١	الشقيق	—	٢١	العارضة	—
٢	صبيا	—	١٢	القحم	—	٢٢	بني قيس	—
٣	أبو عريش	—	١٣	ةالريث	—	٢٣	الخوبة	—
٤	وادي جيزان	—	١٤	الحقو	—	٢٤	صامطة	—
٥	ضمد	—	١٥	هروب	—	٢٥	الطوال	—
٦	بيش	—	١٦	الحشر	—	٢٦	الأحد	—
٧	مسلية	—	١٧	بلغازي	—	٢٧	المضايا	—
٨	العالية	—	١٨	فيفا	—	٢٨	الموسم	—
٩	عمود	—	١٩	بني مالك	—	٢٩	فرسان	—
١٠	درب بني شعبة	—	٢٠	الربوعة	—			

٥ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة عسير

م	الإمـــارة	الإمارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
١	أبها	–	١٤	الجوه	–	٢٧	خميس مطير	–
٢	خميس مشيط	–	١٥	الفرشه	–	٢٨	بيشه	–
٣	احد رفيده	–	١٦	باللحمر	–			الحازمي
٤	شعف شهران	–	١٧	باللمر	–			تباله
٥	سراه عبيدة	–	١٨	تنومة	–			صمخ
٦	وادي بن هشبل	–	١٩	النماص	–			خيبر
٧	يعرى	–	٢٠	بني عمرو	–			آل سلمه
٨	العرين وطريب	–	٢١	رجال المع	–			القعرة
٩	المضة	–	٢٢	محايل	–			عليان وخثعم
١٠	الأمواه	–	٢٣	المجاردة	–			باشوت
١١	العين	–	٢٤	بارق	–			ست العلايا
١٢	تثليث	–	٢٥	الفطيحة	–			
١٣	ظهران الجنوب	–	٢٦	قناء والبحر	–			

٦ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة القصيم

م	الامـــارة	الامارة التابعة	م	الامـــارة	الامارة التابعة	م	الامـــارة	الامارة التابعة
١	بريده	—	٢٢	البكيرية	—	٤٣	القرين	—
٢	خضيراء	—	٢٣	الهلالية	—	٤٤	ضليع رشيد (أبانات)	—
٣	خب القبر	—	٢٤	الخبراء	—	٤٥	الهمجة	—
٤	الهديه	—	٢٥	رياض الخبراء	—	٤٦	الخشيبي	—
٥	الربيعية	—	٢٦	عنيزه	—	٤٧	الشبيكية	—
٦	الشماسية	—	٢٧	الروغاني	—	٤٨	دخنة	—
٧	الطرفية	—	٢٨	وادى أبو علي	—	٤٩	ربيق	—
٨	اللبيد	—	٢٩	البدائع	—	٥٠	الملقاء	—
٩	المدرج	—	٣٠	الثامرية	—	٥١	عين بن فهيد	—
١٠	جويلان	—	٣١	العوشزية	—	٥٢	الجعلة	—
١١	القصيعة	—	٣٢	المذنب	—	٥٣	النبقية	—
١٢	اللسيب	—	٣٣	المربع	—	٥٤	طريف الاسياخ	—
١٣	المريديسية	—	٣٤	العمار	—	٥٥	التنومة	—
١٤	العريفي	—	٣٥	الرس	—	٥٦	البرود	—
١٥	ضبراس	—	٣٦	الشنانة	—	٥٧	خصيبة	—
١٦	البصر	—	٣٧	قصر بن عقيل	—	٥٨	حنيظل	—
١٧	الغماس	—	٣٨	النبهانية	—	٥٩	ابا الدود	—
١٨	الشقة	—	٣٩	البتراء	—	٦٠	القوارة	—
١٩	القرعاء	—	٤٠	صبيح	—	٦١	فصيباء	—
٢٠	الضلفعة	—	٤١	الذيبية	—	٦٢	غاف العيون	—
٢١	الشيحية	—	٤٢	الدليمية	—	٦٣	روض العيون	—

(تابع) أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة القصيم

م	الإمـــارة	الإمارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
٦٤	عيون الجواء	—	٧٠	الفوارة	—	٧٦	الطرفية الغربية	—
٦٥	أوثال	—	٧١	ثادج	—	٧٧	البصيرى	—
٦٦	بقيعاء الشمالية	—	٧٢	عطاء	—	٧٨	ضرية	—
٦٧	كحلة	—	٧٣	عطى	—	٧٩	المطيوى	—
٦٨	عقلة الصقور	—	٧٤	اللفيفية	—	٨٠	مسكة	—
٦٩	قطن	—	٧٥	مطرية	—	٨١	الصمعورية	—

٧ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة حائل

م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
١	حائل	–	٨	السبعان	–	١٥	موقق	–
٢	الجفير	–	٩	العظيم	–	١٦	ضرغط	–
٣	جبه	–	١٠	سميرا	–	١٧	طابة	–
٤	تربة	–	١١	الحليفة	–	١٨	الحايط	–
٥	بقعا	–	١٢	السليمى	–	١٩	المستجدة	–
٦	قبة	–	١٣	الغزالة	–			
٧	الكهفة	–	١٤	الروضة	–			

٨ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة المدينة المنورة

م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
١	المدينة المنورة	—	٦	وادى الفرع	—	١٠	الحـو	—
٢	الملليح	—	٧	الصويدرة	—	١١	الفريش	—
٣	خيبر	—	٨	الحناكية	—	١٢	بـدر	—
٤	العـلا	—			النخيل			الواسطة
		العذيب			عرجاء			المسيجيد
		مدائن صالح	٩	المهـد	—			القاحة
		جيـده			العمق			الرايس
		السليلة			ثرب	١٣	ينبع	—
		الهجر الثلاث			السويرقية			السليم
		النشيفة			صفيفة			الجابرية
		أبو راكه			أرن			ينبع النخل
								(السويق)
		الفارعة			الفاشية			العيص
		مغيرا			حاذه			المربع
		الابرق			الاصيحر			نبط
٥	ابيار الماش	—			الصعبة			شجوى

٩ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة الباحة

م	الإمارة	الامارة التابعة	م	الإمارة	الامارة التابعة	م	الإمارة	الامارة التابعة
١	الباحة	—	٧	القرى	—	١٣	الشعراء	—
٢	بالجرشي	—	٨	بيده	—	١٤	الحجرة	—
٣	المندق	—	٩	العقيق	—	١٥	ناوان	—
٤	بني حسن	—	١٠	المخواه	—	١٦	نيرا	—
٥	عنازة والجهاجم	—	١١	غامد الزناد	—			
٦	دوس	—	١٢	قلوه	—			

١٠ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة الحدود الشمالية

م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة	م	الإمـــارة	الامارة التابعة
١	عرعر	ـ	٧	لوقة	ـ	١٣	نصاب	ـ
٢	جديدة عرعر	ـ	٨	رفحـــاء	ـ	١٤	سماح	ـ
٣	طـــريف	ـ	٩	لبنـــه	ـ	١٥	حزم الجلاميد	ـ
٤	المعابيد	ـ	١٠	شعبة نصاب	ـ	١٦	أم خنصر	ـ
٥	العويميله	ـ	١١	أم رسمه	ـ			
٦	الدويد	ـ	١٢	سامودة	ـ			

١١ ـ أسماء الامارات والامارات التابعة في منطقة تبوك

م	الإمــارة	الامارة التابعة	م	الإمــارة	الامارة التابعة	م	الإمــارة	الامارة التابعة
١	تبـوك	—	٨	تابع امارة تيماء	الكتيب	١٤	تابع امارة ضباء	المويلح
٢	العينية	—	٩	فجـر	—			الخربية
٣	دمـج	—	١٠	الجبعاوية	—			شرفـا
٤	البديعة	—	١١	شقرى	—			مقنا
٥	مركز الطلعة	—	١٢	الشرف	—	١٥	الوجــه	—
٦	القليبة	—	١٣	البـدع	—			أبو قزاز
٧	الأخضر	—	١٤	ضبـاء	—			بـدا
٨	تيما	—			شواق	١٦	أم لـج	—
		عروه			الديـة			الشبحة

الملحق رقم (٢)

استبيان الدراسة(*)

(*) موضح عليه طريقة ترميز الأسئلة . ويجب التنويه إلى أن بعض المتغيرات وهى المسافة والسكان قيست من مصادر أخرى غير الاستبيان .

العوامل المؤثرة في عدد الحجاج السعوديين

اسم الباحث : ....

تاريخ تعبئة الاستمارة : ....

وقت تعبئة الاستمارة : ....

---

١ ـ الجهة التى قدم منها الحاج :

القرية أو المدينة :

الإمـــارة : اعطيت رقمان من ١ ـ ٢٥

المنطقة الإدارية :

٢ ـ الحالة الإجتماعية :

متزوج ☐ غير متزوج ☐

٣ ـ السن : رقم من ١ ـ ٩٩

٤ ـ مستوى التعليم :

أمى ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائى ☐ متوسط ☐

ثانوى ☐ جامعى أو أكثر ☐

٥ ـ نـــوع العمل :

حكومى ☐ خاص ☐ لا يعمل ☐

٦ ـ مكان العمل :

في المدينة ☐ في القرية ☐ في البادية ☐

٧ ـ وسيلة المواصلات :

برية ☐ جوية ☐ .

٨ ـ الدخل الشهرى :

أقل من ٣٠٠٠ ريال ☐ .

٣٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ ☐ .

٧٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ ☐ .

أكثر من ١٠٠٠٠ ☐ .

٩ ـ كم عدد الحجاج المرافقين لك الذين تعولهم :

١٠ ـ الهدف من الحج :

للحـــاج نفسه ☐ .

بالنيابة عن غيره ☐ .

مرافق لأحد أفراد الأسرة ☐ .

١١ ـ كم مرة حججت قبل هذه المرة :

١٢ ـ متى قررت أن تحج هذه السنة :

يــوم عرفـــة ☐ .

قبل عرفة بيوم ☐ .

قبل عرفة بيومين ☐ .

قبل عرفة بثلاثة أيام ☐ .

أكثر حـــدد ☐

١٣ ـ هل تأثرت بما تسمعه وتراه في الاذاعة والتليفزيون عن الحج عند اتخاذ قرارك بالحج هذه السنة ؟

نعم ☐ لا ☐ .

١٤ ـ هل تأثرت بكون بعض أصحابك أو اقاربك سوف يحج عند إتخاذ قرارك بالحج هذه السنة ؟

نعم ☐ لا ☐ .

١٥ ـ هل هناك سبب آخر أثر عليك وجعلك تحج وما هو؟

نعم ☐ لا ☐

إذ كان الجواب بنعم فحدد السبب : ....

....

١٦ ـ هل سمعت بنداء الحكومة للمواطنين الذين حجوا أن يفسحوا المجال لغيرهم من لم يحج ؟

نعم ☐ لا ☐ .

١٧ ـ هل تعتقد أن الناس سيستجيبون لهذا النداء ؟

نعم ☐ لا ☐.

١٨ ـ هل تعتقد أن الحكومة يجب أن تحدد عدد الحجاج السعوديين ؟

نعم ☐ لا ☐.

١٩ ـ ما هي أصعب الأشياء التي تواجه الحاج ؟

تكاليف الحج ☐ عناء السفر ☐ الزحام ☐ الجو الحار ☐

٢٠ ـ الحالة العملية :

يعمل ☐ عاطل ☐ متقاعد ☐

مكتفى ☐ طالب ☐.

٢١ ـ إذا كنت تعمل فما هي مهنتك : ....

٢٢ ـ تاريخ الوصول إلى الأراضي المقدسة : / /١٤٠٨ هـ

٢٣ ـ التعليم الديني :

كم تحفظ من القرآن الكريم ؟

ما يكفي لأداء الصلاة ☐.

جزء واحد ☐.

جـــزئين ☐.

أكثر من جزئين ☐ حدد رقم حسب عدد الأجزاء .

د . محمد مصلح الثمالي

